

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٤٣١ | حروف المعاني: الحرف (ما:) (ما) المصدرية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الرابع والثلاثين بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف لا حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم. ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات الاسماء - [00:00:14](#)

وحرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد انواع السياقات التي يرد فيها حروف المعاني سبعون حرفا. شرحت منها حتى الان ثمانية وخمسين. وتوقفت عند الحرف التاسع والخمس - [00:00:34](#)

وهو الحرف ماء في الدرس الاول من دروس ما بينت لكم ان ماء تأتي في العربية اسمية وتأتي حرفية وانما الاسمية لها ثلاثة انواع ما الموصولة ما الاستفهامية ما الشرطية - [00:01:03](#)

وانما الحرفية لها ايضا ثلاثة انواع ما الحرفية النافية ما الحرفية المصدرية ما الحرفية الزائدة. في الدرس الثاني من دروس ما شرحت لكم ما النافية وهو الدرس السابق. وفيه عرفنا ان ماء النافية تأتي نافية للجملة - [00:01:24](#)

الفعلية ونافية للجملة الاسمية. وانما النافية للجملة الفعلية حرف هامل لا عمل له وهو يدخل على الفعل المضارع وعلى الفعل الماضي. او بعبارة ادق يدخل او ينفي الجملة الفعلية التي - [00:01:50](#)

فعلها مضارع وينفي الجملة الفعلية التي فعلها ماض حدثتكم عن ما النافية للجملة الاسمية فهي تنفي المبتدأ والخبر. الجملة الاسمية والعرب اختلفت في اعمالها فالتميميون اهملوا فهي حرف هام لا عمل له وانما يأتي لاطافة معنى النفي. اما اهل الحجاز فقد اعملوها في - [00:02:10](#)

شروطا بشروط معينة ستأتي ان شاء الله تعالى عند شرحها. وقلت لكم انما النافية العاملة عند اهل حجاز هي وان النافية ولاء النافية ولا تاء عند من اعملها اعملها لانها تشبه ليس في معنى النفي وليس تعمل عمل كان فلما اشبهت ليس - [00:02:42](#)

عملت عملها وهو نسخ المبتدأ والخبر معنى النسخ التغيير فهي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع مبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها هذا هو موضوع الدرس السابق. في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساعدتكم عما المصدرية - [00:03:07](#)

ما المصدرية؟ اه طبعا الفنا هذا المصطلح المصدرية من المصدر والمراد آآ بهذا هو ان يكون عندنا آآ حرف مصدرية طبعا الحرف المصدرية يدخل على الفعل فيمكن ان نستغني عن - [00:03:33](#)

الحرف المصدرية وعن الفعل بمصدر ذلك الفعل المصدر فيمكن ان اضع مكان الحرف المصدرية والفعل يمكن ان اضع المصدر والمصدر اسم الا انه اسم مأوى يعني يقدر تقديرا ويأول تأويلا من الكلام فهو ليس صريحا بل يؤول تأويلا - [00:03:59](#)

ان درسنا بعض الحروف المصدرية فقد درسنا انا المصدرية وقلنا لكم في نحو قول الله تعالى وان تصوموا خير لكم نؤول هذا الكلام فنقول المعنى صيامكم خير لكم. فلاحظوا وطلعنا كلمة صيام - [00:04:26](#)

مكان ان تصوموا قلنا صيامكم خير لكم. وتحدثنا عن آآ لو المصدرية قلنا آآ ودوا لو تدهن ها ودوا ادهانك فاستعذنا عن لو وعن الفعل بمصدر ذلك الفعل هذا هو معنى الحرف المصدرية. ونحن - [00:04:47](#)

نتحدث الان عن ما المصدرية اذا ما المصدرية هي حرف يدخل على الفعل ويمكن ان منها ومن الفعل اسما هو مصدر ذلك الفعل الان

سنبدأ انا قسمت الشواهد كما ترون اه قسمين نلاحظ الفرق بينهما اه في ضوء هذا - [00:05:11](#)
الذي بينته لكم وهو معنى المصدرية تأملوا معي المجموعة الاولى يقول الله تعالى ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت
عليه قائما الا ما دمت عليه قائما - [00:05:37](#)

وكنت شهيدا عليهم ما دمت فيهم واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا لاحظ العلماء ان المراد واوصاني بالصلاة والزكاة مدة دوام
حيا هنا وكنت شهيدا عليهم ما دمت فيهم وكنت شهيدا عليهم مدة دوام - [00:06:03](#)

فيهم. هذا هو المراد طيب آآ الا ما دمت عليه قائما اي الا مدة دوامك قائما عليه. قالوا هذا هو المراد وهذا التقدير في غاية الدقة. هذا
بالفعل هو المراد. ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائما - [00:06:36](#)

اي الا مدة دوامك قائما عليه وكنت شهيدا عليهم ما دمت فيهم وكنت شهيدا عليهم مدة دوام فيهم واوصاني بالصلاة والزكاة ما
دمت حيا واوصاني بالصلاة والزكاة مدة دوام فيهم هذا هو المراد ولا تبديل لكلام الله آآ تعالى. فقالوا اذا نحن استعظنا عن ماء -

[00:07:04](#)

وعن الفعل دام بمصدر الفعل دام وهو دوام دام دواما دوامي دوامي طيب نحن عندنا هنا كلمة مدة فاوصاني بالصلاة والزكاة دوامي
حيا هذا هو التقدير. اذا انا استعظت عن ماء وعن الفعل بالمصدر فماء هنا لا شك - [00:07:35](#)

هي حرف مصدري هي حرف مصدري لاني قدرت مكانه ومكان الفعل الذي بعده مصدر ذلك الفعل. واوصاني بالصلاة والزكاة دوامي
حيا قالوا المراد هو مدة الدوام فقالوا اذا هي مصدرية ومع المصدرية فيها - [00:08:00](#)

اه فيها ظرفية فيها ظرفية فهي مصدرية مشربة بمعنى اه الظرفية. معنى الظرفية. لذلك حين قدر العلماء كلمة مدة قدروها لظاهر
تفسير المعنى لتجليته. ومع انه كان بالامكان ان نقول واوصاني - [00:08:23](#)

اي بالصلاة والزكاة دوامي حيا دون ان اظهر كلمة مدة في التقدير تصبح هذه الظرفية موحدة لمحا. لذلك الاظهر في ماء هنا انها ماذا؟
انها مصدرية قطعا. وفهم فهمت فهما من هذا السياق. وكنت شهيدا عليهم دوامي فيهم. اي مدة دوام فيهم - [00:08:46](#)

فقد استعذنا عن ماء وعن الفعل دام بمصدر بمصدر ذلك الفعل وهو دوام واظهر العلماء في كلمة مدة لتجلية المعنى ومنهم من ان
تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا دوامك قائما عليه اي الا مدة دوامك قائما عليه فقد استعذنا عما - [00:09:16](#)

وعن الفعل دام بمصدر الفعل فقلنا دوامك ثم اتينا بكلمة مدة لتجلية المعنى لان انه يفهم من هذا معنى ماذا؟ المصدرية فقالوا اذا ما
ماء هنا هي مصدرية دون شك - [00:09:44](#)

زائد ماذا؟ زائد ان فيها شيء من ماذا؟ من الظرفية وقالوا هذه هي ماء التي ادخل على الفعل ماذا دام؟ ما التي تدخل على الفعل داما؟
لذلك آآ ستتعلّمون ان شاء الله - [00:10:06](#)

على ان دام من اخوات ماذا؟ من اخوات كان والندام يشترط فيها حتى تعمل عمل كان ان تسبق بماء وسيقال هناك ان تسبق بما
المصدرية الظرفية الظرفية. طبعا الظرفية لم لم تفهم من ماء. لوحدها لوحدها - [00:10:26](#)

هذا السياق لذلك لم نقل ان ماء هنا اسم من الظروف. وانما فهمت من اتصالها بالفعل دام والفعل دام فيه معنى الاستدامة فيه معنى
المدة فيه معنى الزمان لذلك قلنا ما - [00:10:54](#)

الظرفية وهي حرف لانها حرف ماذا؟ مصدري حكما بحرفيتها لانها فيها معنى المصدرية واشرنا الى معنى الظرفية لنفرق بينها وبين
ماء المصدرية التي ليست بظرفية وستأتي بعد قليل ان جاء الله تعالى لذلك لا يشكل عليك ان يقول العلماء هنا ما المصدرية الظرفية

فتقول ما دام فيها معنى الظرفية آآ لماذا لا - [00:11:14](#)

نجعلها من الاسماء من الظروف من الاسماء المبنية نقول لا هي لا تستقل الدلالة على الظرفية كالاسماء اه اه اه كالظروف التي ذكرناها
في الاسماء المبنية وانما فهم هذا المعنى من اتصالها بماذا؟ من اتصالها - [00:11:44](#)

الفعل دام فهي اكتسبت المعنى من غيرها وهذا هو حد حروف المعاني فقد اكتسبت هذا المعنى معنى الظرفية من اتصالها بهذا الفعل
وهو الفعل ماذا؟ الفعل دام الذي سندرسه ان شاء - [00:12:04](#)

الله تعالى آآ في باب كان واخواتها وهناك ينص على ان نوع ما التي تدخل على داما هي ماء المصدرية الظرفية مثلا من اخوات كان ما فتى ما برح من فك ما هذي نافية التي قبل - [00:12:23](#)

فتى وما برح وما انفك. اما ما التي قبل دام في باب كان واخواتها سيأتي هذا ان شاء الله تعالى. فهي ما ما هذا ما المصدرية الظرفية؟ اذا حكمنا عليها بانها مصدرية لانه يمكن ان يستعاض عنها وعن الفعل دام - [00:12:43](#)

بالمصدر وهو دوام وقلنا فيها ظرفية لانه يفهم من اتصالها مع دام هذا المعنى وهو انا اه الظرفية في تقديرنا مدة دوام حيا طيب انتقلوا معي الى الايات في هذا اه الجزء. يقول الله تعالى ومن يبذل نعمة الله من بعد ما - [00:13:03](#)

جاءت فان الله شديد العقاب. من بعد ما جاءت لاحظ العلماء انه يمكن الاستغناء عن ماء وعن الفعل الذي بعدها بمصدر ذلك الفعل. لان المراد ومن يبذل نعمة الله من بعدي مجيئها اليه. مجيئها اليه. فقالوا اذا هذه ماء المصدرية - [00:13:29](#)

لاحظوا معي اه اه فجاءته احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا لاحظ وما سقيت يمكن الاستغناء عن ماء وعن الفعل الذي دخلت عليه بمصدر ذلك الفعل - [00:13:55](#)

اجر سقيك لنا. او سقيك لنا. لذلك استغنيانا عما وعن الفعل الذي بعدها ذلك الفعل لاحظوا معي هنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ايات ورسلي هزوا بما كفروا يمكن ان استغني عما - [00:14:16](#)

وعن الفعل الذي دخلت عليه بمصدر ذلك الفعل ذلك جزاؤهم بكفرهم ها بكفر واتخاذهم ايات ورسلي هزوا. فلاحظوا معي ماء هنا يعني استغنيانا عنها وعن فعل الذي دخلت عليه بمصدر ذلك الفعل. لذلك العلماء يسمون هذا - [00:14:43](#)

يسمونه المصدر المؤول لانه ليس بصريح الاية. وانما اولناه تأويلا من حيث ماذا؟ من حيث يعني الله تعالى لم يقل ليجزيك اجر سقيك لنا؟ قال ليجزيك اجر ما سقيت لنا. نحن قلنا اه - [00:15:13](#)

ماء وما دخلت عليه مؤولة بماذا؟ بمصدر هذا المصدر نسميه الاسم المؤول. لذلك نحن نقسم الاسماء الى صريح واسم اولناه تأويلا. هنا لاحظوا المصدر الميمي ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءت اي من - [00:15:33](#)

بعد مجيئها اليه. لاحظوا معي ان ماء هنا وماء هنا هي ماء مصدرية. فقط خصصنا ماء التي تسبق دام باننا قلنا هي ما المصدرية الظرفية لانه يفهم من تركيبها مع دامه - [00:15:53](#)

ودام هو فعل زمني كما ترون متعلق بالمدة بالدوام والاستمرار فقلنا ما المصدرية الظرفية وقلنا هنا ما المصدرية غير الظرفية اذا لاحظوا معي ما المصدرية تأتي ظرفية وتأتي ماذا؟ وتأتي غير - [00:16:13](#)

ظرفية. طبعا الاصل هو انها تأتي غير ظرفية نصصنا على الظرفية مع دامه لما قلت لكم من خصوصية هذا الفعل. لاحظوا معي ان ما في جميع هذه المواضع ليس المراد منها النفي - [00:16:33](#)

هادوك آآ الا ما دمت عليه قائما هل المراد دمت عليه قائما؟ فلما ادخلنا ما اصبحت منفية كما في مثلا حين شرحنا في الدرس السابق يلفظ من قول ما يلفظ من قول ما يلفظ من قول نفت هنا ليس المراد - [00:16:53](#)

النفي وكنت شهيدا عليهم ما دمت فيهم لو حذف ماء هل اصبحت الجملة مثبتة؟ ومع ما منفية؟ لا لذلك ما هذه ليست نافية مع التأمل ظهر للعلماء انها ماذا؟ انها ماء المصدرية كما ترون على الحد الذي ذكرناه في - [00:17:13](#)

سير المصدرية. طيب كيف ساعرب ما المصدرية؟ ساقول ما ها في جميع المواضع حرف مصدري ثم اقول مبني مبني على السكون ثم اقول لا محل له من الاعراب لا محل له من الاعراب. هذا هو اعراب ماء المصدرية في جميع هذه المواضع. طيب ما المصدرية - [00:17:37](#)

هل لها عمل؟ نقول لا. ما المصدرية حرف هامل؟ هي حرف هامل لا عمل له. في جميع المواضع سواء ما المصدرية الظرفية التي تدخل على داما او ما المصدرية في في غير هذا - [00:18:12](#)

مثل هذه المواضع وهناك مواضع آآ كثيرة واكتفيت بهذه الايات آآ الثلاث هذا هو النوع الثاني من انواع اه ماء ونستطيع الان ان نقول اه انواع ماء الحرفية ماء النافية وهي اه اه اما النافية - [00:18:32](#)

الجملة الفعلية قلنا فيها الجملة الاسمية. النوع الثاني من انواع ماء الحرفية هي ماء المصدرية وقسمناها ايضاً فنقول ما المصدرية
الظرفية وما المصدرية غير الظرفية بقي لنا ان نتحدث عن اه ما الزائدة وهذا هو موضوع الدرس القادم ان شاء الله تعالى -

00:18:52

والى ان التقيكم فيه. استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:19:22